

بيت سّاحور

بلدة فلسطينية حالية، تأسست في منطقة مرتفعة شرقي مدينة بيت لحم وعلى مسافة 2 كم عنها، بارتفاع يصل إلى 649م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي البلدة 8306 دونم، تشغل أبنية ومنازل البلدة مساحة 826 دونم من مجمل تلك المساحة. احتلت بيت ساحور كما مدن وقرى الضفة الغربية خلال حرب الخامس من حزيران/ يونيو 1967، وبعد توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 وقعت البلدة في تصنيف المنطقة (أ) وبعض أجزاءها في المنطقة (ج).

الحدود

تتوسط بيت ساحور القرى والبلدات التالية

- قرية أم طوبا شمالاً.
- قرية الخاص من الشمال الشرقي.
- قرى الشواورة ودار صلاح شرقاً.
- قرية رأس الواد من الجنوب الشرقي.
- قرية هندازة جنوباً.
- مدينة بيت لحم غرباً ومن الشمال الغربي.

المناخ

مناخها معتدل بوجه عام، ويميل إلى البرودة شتاءً. وتراوح متوسطات درجات الحرارة ما بين 10 مئوية و 25 مئوية صيفاً. وتقع بيت ساحور في ظل المطر إذ تحجب مرتفعات بيت لحم والأمطار عنها. ويبلغ متوسط كمية الأمطار السنوية التي تهطل على البلدة نحو 375.6 مم في حين يصل المتوسط في بيت لحم إلى 424.4 مم، وفي بيت جالا إلى 515.1 مم. وتتغير كمية الأمطار من سنة إلى أخرى مما يترك آثاراً سيئة على المحاصيل الزراعية في بعض السنوات.

تعتمد القاعدة الاقتصادية للمدينة على الزراعة* بشكل رئيس، فالمساحة المزروعة تبلغ 6.945 دونماً منها 560 دونماً لشجرة الزيتون. وتتقاسم المساحة الباقية كل من أشجار العنب (1.399 شجرة) واللوز (6.965 شجرة) مع الحبوب والخضر. وتؤلف الصناعات اليدوية والصناعات السياحية مصدر دخل أساسياً للمشتغلين بها (ر: السياحة). وأهم هذه الصناعات صناعة الصدف والحفر على خشب الزيتون تليها في الأهمية أعمال التطريز وأشغال الإبرة. أما في مجال الصناعة الآلية فتحتل شركة البلاستيك المركز الأول، وتعد من أقوى الشركات في الوطن العربي. ويوجد في المدينة بعض أنوال النسيج الآلية الحديثة.

وقد بين مسح عام 1975 للقوى البشرية ذات النشاط الاقتصادي أن هناك 230 عاملاً يشتغلون في الأعمال الزراعية، و139 شخصاً يشتغلون في الأعمال التجارية و1.180 عاملاً فنياً وعادياً يشتغلون في الصناعة* والمحارف المختلفة، و478 شخصاً يعملون موظفين في الخدمات العامة والمؤسسات.

أشعار قيلت في القرية

بيت ساحور الجميلة الجليلة: شعر سليمان المشّيني

لن ننساك يا فلسطين

شعر سليمان المشّيني

بيت ساحور سلاماً وتحيّة

عُشيت صرحاً للفدى والوطنيّة

يا ابنة العلياء والماضي الذي

كاد في الرفعة أن يغلو الثريّة

أرضك الفيحاء قد عطّرها

نحات الغلّ والورد النديّة

وَتَرَاكِ طَابَ عَرْفًا وَشَذَى

يَدِمَا الْغُرِّ الْمِيَامِينَ الزَّكِيَّةَ

حَسْبُكَ فَخْرًا يَا نَ تَنْمِي إِلَى

قُرَّةِ الْعَيْنِ فِلِسْطِينَ الْأَيَّةَ

بَيْتَ سَاحُورَ سَلَامًا خَالِدًا

مِنْ شَغَافِ الْقَلْبِ يَا رُوحَ الْحَمِيَّةِ

كُلُّ شَبْرٍ فِيكَ يَرْوِي قِصَّةَ

عَنْ بَطُولَاتِ الشَّبَابِ الْمُضَرِّيَّةِ

كُلُّ شَبْرٍ فِيكَ يَرْوِي قِصَّةَ

عَنْ بَطُولَاتِ الشَّبَابِ السَّاحُورِيَّةِ

رَغَمَ أَنْفِ الْقَيْدِ وَالْأَسْرِ مَعًا

سَوْفَ تَبْقَيْنَ عَلَى الْغَازِي عَصِيَّةَ

وَمِثَالًا فِي صُمُودٍ يُحْتَذَى

شَوْكَةً فِي حَلْقِ صَهْيُونَ الْعَتِيَّةِ

إِنَّا دَوْمًا نُحْيِيكَ عَلَى

وَقَفَةٍ هَزَتْ كِيَانَ الْعُنْصُرِيَّةِ

أَلْفُ مَرَحَى لَكَ يَا سَاحَ عِلَاءَ

وَكِفَاجٍ دَكَّ رُكْنَ الْهَمَجِيَّةِ

لَسْتُ أَنْسَى فِي حَيَاتِي زُورَةَ

لِمَغَانِيكَ الْحِسَانِ الْعَسَجَدِيَّةِ

مُنْذُ أَنْ زُرْتُكَ يَا فَاتِنَتِي

بَقِيَتْ صُورَتُكَ فِي الذِّهْنِ حَيَّةَ

سَوْفَ تَبْقَيْنَ بِقَلْبِي أَبَدًا

رَسَمَ عِزٌّ شَامِيًا سَامِي الْمُحْيَةِ

وَجَمَالًا فَائِقًا يَسْبِي النُّهَى

يَخْلُبُ اللَّبَّ وَأَرْبَاضًا عَذِيَّةَ

لَنْ تَغُصَّ الطَّرْفَ حَتَّى تَرْجِعِي

حُرَّةَ تَزْهَوُ بِأَبْرَادٍ بِهِيَّةَ

نَحْنُ لَنْ نَنْسَى فِلِسْطِينَ الَّتِي

فِي نُفُوسِ الْعُرَبِ تَحْيَا أَبَدِيَّةَ

فَاصْبِرِي يَا غَابَةَ الْأُسْدِ اصْبِرِي

سَوْفَ تَعْلُو رَايَةُ الْعُرَبِ الْوَضِيَّةَ

وَسَيَمْحُو الْقَجْرُ فِي إِشْرَاقِهِ

ظُلْمَةَ اللَّيْلِ بِأَنْوَارِ سَيِّئِهِ

شَعْرَ سُلَيْمَانَ الْمَشِينِي